

## الدرس الأول: الله نور السماوات والأرض (النور 35-45).

بين دلالة قوله تعالى: (الله نور السماوات والأرض) وقوله تعالى في الآيات السابقة (ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلاً من الذين خلو من قبلكم وموعظة للمتقين)؟ أن الله سبحانه وتعالى موجد كل نور في السماوات والأرض ومن نور الله عز وجل آيات القرآن التي تبين للناس طريق الهداية.

المفردة	تفسيرها	المفردة	تفسيرها
كمشكوة	المشكاة: تجويف أو كوة في الحائط غير نافذة	صافات	باسطات أجنحتها في الهواء
دري	مضيء متلألئ والدر هو اللؤلؤ	يزجي	يسوق ويدفع برفق
بالغدو	جمع غداة والغداة أول النهار	ركاما	مجتمعا بعضه فوق بعض
والأصال	جمع أصيل والأصيل آخر النهار	الودق	المطر
بقية	جمع قاع: أرض مستوية	سنا	الضوء واللمعان
بحر لحي	بحر عميق كثير الماء		

ما معنى (الله نور السماوات والأرض)؟ أي متورهما بكل نور حسي ومعنوي، فبنوره استنار الكون كله، وبنوره اهتدى المؤمنون إليه، فكتابه نور، وأحكامه نور، والإيمان نور. = = (الله خالق كل نور حسي أو معنوي وموهبه وهاج إليه) ما أقسام النور الإلهي؟ 1. النور الحسي 2. النور المعنوي.

بم شبه الله تعالى نور الإيمان في قلب العبد المؤمن؟ بمصباح زجاجي مضيء متلألئ يوقد بأجود أنواع زيت الزيتون الصافي موضوع في كوة في جدار ينبعث منه النور فينير ما حوله.

بين دلالة قوله تعالى (يهدي الله لنوره من يشاء)؟ 1. أن الله تعالى هو مصدر الهداية يهدي لنور الإيمان من يشاء من عباده 2. الهداية من الله لأولئك الذين ينظرون بعيونهم ويتدبرون بعقولهم.

وضح: كيف ينعكس نور الإيمان في القلب على جوارح الإنسان وسلوكه عند تعامله مع كل مما يلي:

الأبوين	ير بهما ويطيعهما...
الجيران	يحسن إلى جيرانه ولا يتسبب بما يؤذيهم أو يزعجهم
ولي الأمر	يطيع أوامرهم ويدعو له .

أفسر: النص القرآني الآتي من كتاب تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن

النص القرآني	المعنى
قال تعالى (زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ)	شجرة زيتون لا شرقية فقط فلا تصيبها الشمس آخر النهار ولا غربية فقط فلا تصيبها الشمس أول النهار فهي متوسطة من الأرض تصيبها الشمس أول النهار وآخره فيكون زيتها أحسن وأصفى

أستنتج: الحكمة من ضرب الأمثال في كتاب الله تعالى، قال تعالى (ويضرب الله الأمثال للناس)؟ 1. لأخذ العبرة 2. لتقريب المعنى. ما أحب البقاع إلى الله؟ المساجد

أوضح: قال تعالى (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال ...) ما واجب المؤمن تجاه بيوت الله تعالى؟

1. معنوياً: عمارتها بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن ودراسة العلوم الشرعية

2. مادياً: (بنائها والمحافظة عليها وعلى نظافتها)

من خلال الآية الكريمة. بماذا أمرنا الله تجاه المساجد؟ أن نبي المساجد وأن نعظمها ونرفع من شأنها ونذكره فيها ونسبحه صباحا ومساء.

وضح بناء المساجد ورعايتها في دولة الإمارات العربية المتحدة

- مادياً: اهتمت دولة الإمارات كثيرا ببناء المساجد وتزويدها بالموظفين والمرافق اللازمة
- معنوياً: الحرص على إقامة الصلوات فيها ودروس القرآن والخطب ومجالس الذكر.

ذهبت إلى مسجد العي لتصلي المغرب جماعة وفي أثناء الصلاة كان مجموعة من الأولاد يتكلمون ويزعجون المصلين	
واجب إمام المسجد	ينصحهم بالالتزام بأداب المسجد ووووو....
سبب تصرفات الأولاد بهذه الطريقة	الجهل بأداب المساجد
الجهات المسؤولة عن تصحيح هذا السلوك	أولياء الأمور – الإمام -المدرسة
توجهات سورة النور لمعالجة هذا الموقف	ضرورة تعظيم بيوت الله في قلوبنا والالتزام بأدائها والانشغال فيها بالصلاة وذكر الله.

قال تعالى (رَجَالٌ لَا تُلْمِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) استخرج من الآية الصفات التي وصف الله بها أهل المساجد (الرجال المؤمنین).

- المؤمنون الصادقون الذين يعبدون الله بإخلاص فلا تشغلهم الدنيا ولا البيع والشراء عن ذكر ربهم وعن إقامة الصلاة في أوقاتها، أو دفع الزكاة لمستحقها
- يخافون يوماً عظيماً تضطرب من شدة هوله وفزع قلوب الناس وأبصارهم ويعلمون ليتألموا رضا ربهم ويطمعون أن يكافئهم الله على أعمالهم بأحسن الجزاء.

www.almanahj.com

ضرب الله تعالى لحال من لا يؤمن به (الكافر) مثلين، اذكرهما؟ 1. المثل الأول: لعمله. 2. والمثل الثاني: لاعتقاده وتخبطه في الظلمات ودعوة الناس إلى الكفر بالله وجود نعمه.  
بم شبه الله أعمال الكفار في الآخرة؟ كالسراب الذي يظنه العطشان من بعيد ماءً حتى إذا وصل إليه لم ير ماءً ولا شرباً، فيشعر بالحسرة والندامة، فكذلك الكافر يحسب أن عمله ينفعه حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد شيئاً من الأعمال لأنها صارت هباءً منثوراً.  
ما معنى قوله (فوفاه حسابه)؟ يحاسبه الله على كفره حساباً وافياً.

ما دلالة قوله تعالى (والله سريع الحساب)؟

1. يعجل بحساب الخلق فهو يحاسب الناس جميعاً على كثرتهم وكثرة أعمالهم ولا تشغله محاسبة واحد عن آخر.
2. التحذير من الإخلال بطاعة من كان هذا شأن قدرته (سريع الحساب)

بم شبه الله عقيدة الكافر وضلاله ومن عطل عقله ولم يستجب لدعوة الحق؟ كظلمات في بحر عميق يعلوه موج متلاطم بعضه فوق بعض، ومن فوقه سحب كثيف في ظلمات متكاثفة متراكمة، إذا أخرج الإنسان الواقع في هذه الظلمات يده لم يستطع رؤيتها من ظلمة البحر، والموج، والسحاب، فقد تكاثفت هذه الظلمات حتى حجبت عنه رؤية أقرب شيء إليه، فكذلك شأن الكافر يتخبط في ظلمات الكفر والضلال، لا يرى نور الإيمان والهداية.

ما دلالة قوله تعالى (ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)؟ ومن لم يهده الله إلى الإيمان وينور قلبه بنور الإسلام لم يهتد أبد الدهر.

وضح دلالة تشبيهه حال من لا يؤمن بالله مرة بالسراب، ومرة بالظلمات؟ دلالة على تخبطهم في ظلمات الكفر والضلال وتعطيل العقول عن نور الحق وأن أعمالهم في الآخرة لا قيمة لها فهي كالسراب  
 ما المقصود بالظلمات في قوله تعالى (ظلمات بعضها فوق بعض)؟ ظلمة البحر، والموج، والسحاب  
 ما دلالة قوله تعالى (ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها)؟ قد تكاثفت هذه الظلمات حتى حجبت عنه رؤية أقرب شيء إليه، فكذلك شأن الكافر يتخبط في ظلمات الكفر، لا يرى نور الإيمان والهداية.

دلائل قدرة الله وعظمته التي ذكرت في الآيات:

1. تسييح كل المخلوقات لله حتى الطيور في السماء تسيح ربهما وتعبده، وكل مخلوق يسيح ويتعبد ربه بالطريقة التي هداه الله إليها.
2. الله تعالى هو المالك للكون والمتصرف فيه. ومصير الخلائق إليه يحاسبهم ويقضي بينهم يوم القيامة
3. تكوين السحب ونزول الأمطار: (ظاهرة كونية): يسوق الله بقدرته السحاب إلى حيث يشاء، ثم يجمعه بعد تفرقه ويجعله كثيفاً متراكماً (السحب الركامية) كأمثال الجبال، ثم ينزل المطر والبرد من هذا السحاب الكثيف، فيكون نعمة للإنسان والزرع والدواب أحياناً ويكون نقمة ومصيبة أحياناً أخرى.
4. اختلاف الليل والنهار بالطول والقصر، والظلمة والنور، والحر والبرد.
5. خَلَقَ الدَّوَابَّ كُلِّهَا مِنْ مَاءٍ وَتَنَوَّعَ أَشْكَالُهَا وحركاتها فمنهم من يزحف على بطنه كالحيّة، ومنهم من يمشي على رجلين كالطير، ومنهم من يمشي على أربع كالأنعام.

بين دلالة قوله تعالى (يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير)؟

الله تعالى قادر على خلق ما يريد من المخلوقات وبما يشاء من الصفات مما علمتم ومما لم تعلموا.

www.almanahj.com

ما دلالة قوله تعالى (كل قد علم صلاته وتسيحجه)؟

كل مخلوق يسيح ربه ويعبده بالطريقة التي هداه الله إليها.

ما دلالة قوله تعالى (ولله ملك السماوات والأرض وإلى الله المصير)؟

الله تعالى هو المالك للكون والمتصرف فيه. ومصير الخلائق إليه يحاسبهم يوم القيامة

ما دلالة قوله تعالى (فينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء)؟

ينزل المطر والبرد من السحاب الكثيف، فيكون نعمة للإنسان والزرع والدواب أحياناً ويكون نقمة ومصيبة أحياناً أخرى.

ما دلالة قوله تعالى (يقلب الله الليل والنهار)؟

يتصرف الله تعالى في الليل والنهار بالطول والقصر، والظلمة والنور، والحر والبرد.

قد تكون الأمطار والرياح نعمة للإنسان وقد تكون نقمة، أكمل الجدول التالي بذكر أمثلة تدل على ذلك

نقمة وبلاء	نعمة وخير	
قد تتسبب بالسيول والغرق والظوفان	يستفاد منه للشرب وسقي الزرع/.....	الأمطار
الأعاصير تقتلع الأشجار/إثارة الغبار/.....	دفع السفن الشراعية/تساهم في تلقيح النبات/حركة الطيران	الرياح

علل: الحقائق العلمية التي ذكرها القرآن الكريم منذ أكثر من 1400 سنة والتي أثبتتها العلم التجريبي في هذا العصر تزيد المؤمن إيماناً وتقدم لغير المؤمن دليلاً على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ لاستحالة أدراكها في زمنه بالوسائل المتاحة في تلك الفترة.

ماذا يستفاد من إثبات العلم للحقائق العلمية المذكورة في القرآن؟ 1. تزيد المؤمن إيماناً 2. وتقدم لغير المؤمن دليلاً على صدق النبي محمد

ومن الحقائق التي ذكرتها الآيات الكريمة السابقة ما يلي:

1. ظلمة البحار والمحيطات.
2. تشكل السحب الركامية كأمثال الجبال
3. الماء عنصر أساسي من مكونات كل الحيوانات.

أبحث عن حقيقة علمية ذكرها القرآن الكريم وأثبتها العلم التجريبي؟

نقص الأوكسجين في الأماكن المرتفعة: منذ اكتشاف الطيران ظهرت للعلماء ظاهرة طبيعية، وهي نقص الأوكسجين في طبقات الجو العليا، فكلما حلق الإنسان وارتفع فإنه يشعر بضيق الصدر وصعوبة التنفس، هذه الظاهرة العلمية أشار إليها القرآن الكريم قبل اختراع الطيران بقرون طويلة، كما في قوله عز وجل: (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ)، «سورة الأنعام، آية 125»

1. النور الحسي 2. النور المعنوي	يقصد بنور السماوات والأرض
1. نور الإيمان 2. نور القرآن/نور الهداية/نور الطاعة.	مثال النور المعنوي
بمصباح زجاجي مضيء متلألئ يوقد بأجود أنواع زيت الزيتون الصافي موضوع في كوة في جدار ينبعث منه النور فينير ما حوله. (كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ..)	شبه الله نور الإيمان بـ
1. معنويًا: عمارتها بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن ودراسة العلوم الشرعية 2. ماديًا: (بنائها والمحافظة عليها وعلى نظافتها)	واجب المسلم تجاه بيوت الله
1- لا تشغلهم الدنيا ولا البيع والشراء عن ذكر ربهم وعن إقامة الصلاة أو دفع الزكاة 2- يخافون يوم القيامة ويعملون لينالوا رضا ربهم	صفات رواد المساجد
1. مرة بالسراب ..... 2. ومرة بالظلمات .....	شبه الله حال من لا يؤمن بـ
1. تسبيح كل المخلوقات لله 2. تكوين السحب ونزول الأمطار: 3. اختلاف الليل والنهار بالطول والقصر، والظلمة والنور، والحر والبرد. 4. خَلَقَ الدَّوَابَّ كُلَّهَا مِنْ مَاءٍ وَتَنَوَّعَ أَشْكَالُهَا	من دلائل قدرة الله وعظمته

أولاً: فسر قوله تعالى (الله نور السموات والأرض)

أي متورهما بكل نور حسي ومعنوي، فبنوره استنار الكون كله، وبنوره اهتدى المؤمنون إليه، فكتابه نور، وأحكامه نور، والإيمان نور.

= (الله خالق كل نور حسي أو معنوي وموهبه وهاذ إليه)

ثانياً: تناولت الآيات العديد من الظواهر الطبيعية التي تدل على قدرة الله تعالى وعجائب صنعه اذكر ثلاثاً منها.

1. ظلمة البحار والمحيطات.

2. تشكل السحب الركامية كأمثال الجبال

3. الماء عنصر أساسي من مكونات كل الحيوانات.

ثالثاً: الاشتغال بالتجارة والحفاظ على العبادة سبب لوفرة الرزق. حدد الآيات الكريمة التي تدل على المعنى

(الآيات 37-38) (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ..... والله يرزق من يشاء بغير حساب)

رابعاً: بين دلالة قوله تعالى (ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)

ومن لم يهده الله إلى الإيمان وبنور قلبه بنور الإسلام لم يهتد أبد الدهر.

خامساً: أفسر معاني المفردات التالية.

م	الكلمة	المعنى
1	لأولي الأبصار	أصحاب البصائر
2	بيوت	مساجد
3	أذن	أمر
4	برد	ماء جامد ينزل من السحاب قطعاً صغيرة

[www.almanahj.com](http://www.almanahj.com)

## الدرس الثاني: التسامح مع المخالفين في العقيدة.

ما الحكمة من الاختلاف في عالم الإنسان؟

1. الاختبار والامتحان للناس (فالغني يختبر الله إنفاقه والفقير يختبر الله صبره ...)
  2. تسخير بعضهم البعض بما يعود بالنفع على الجميع (العامل يسخر قدراته البدنية والتاجر يسخر قدراته المالية ...)
- الاختلاف في عالم الإنسان اتخذ أشكالاً عديدة، منها: 1. الجنس والعرق 2. الشكل واللون 3. اللغة والثقافة والعقيدة.

ماذا يمكن أن يترتب على الصراع في حال اختلاف الجنس (ذكر وأنثى)؟ التمييز في العمل والتعليم وضعف الأسرة  
ماذا يمكن أن يترتب على الصدام في حال اختلاف الدين والعقيدة بين الناس؟ الحروب والدمار وظهور الإرهاب...  
ما موقف الإسلام من اختلاف المذاهب والعقائد؟

1. ينظر الإسلام إلى الاختلاف على أنه أمر طبيعي وحكمة إلهية.
2. يجب أن لا يتحول الاختلاف إلى كراهية وحقد
3. الاختلاف والتعدد والتنوع بين البشر باق إلى يوم القيامة
4. المجتمع المسلم لا يعيش بمعزل عن غيره من المجتمعات. وذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

www.almanahj.com

علل: المجتمع المسلم لا يعيش بمعزل عن غيره من المجتمعات؟ لأن ذلك يناقض واقعية الإسلام ورسالته العالمية التي تدعو للسماحة والرحمة.

ما الفرق بين الاختلاف والخلاف بين البشر

الاختلاف	ظاهرة إيجابية وضرورية ويجب أن تؤدي إلى (التكامل والانسجام والحوار)	سببه التفاوت في الأفهام و (المقاصد والطاقات الفكرية والبدنية)
الخلاف	أمر مذموم ويجب تحاشيه والابتعاد عنه لأنه غالباً يؤدي إلى (الكراهية والصراع)	سببه الهوى و (التعصب والحرص على المصلحة الشخصية والتقليد الأعمى)

ما أسباب الخلاف والصراعات بين أصحاب العقائد والديانات المختلفة؟

1. الهوى والتعصب: فلا يتقبل الرأي الآخر ويقصي غيره إصراراً على وجهة نظره. منهج الإسلام (لا إكراه في الدين)
2. اختلاف الموازين والمعايير في الحكم على الأمور: فمن يحكم بالعلم والعقل غير من يحكم بالخرافات والشعوذة. منهج الإسلام (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) فالأصل هو الحجة والدليل.

علل: اختلاف الموازين والمعايير في الحكم على الأمور؟ بسبب اختلاف مصادر المعرفة واختلاف طرائق الاستدلال ومنهج البحث والتفكير.

3. الحرص على المصالح الخاصة على حساب مصالح الآخرين: دون أي اعتبار للقيم والمبادئ والأخلاق فيتحول كل خلاف إلى صراع وكل مخالف إلى عدو. ومنهج الإسلام (لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير)
4. التقليد الأعمى: ومنشأه الغلو في تعظيم الأفراد ووضعهم موضع العصمة وتبني رأي السفهاء والجهال، ومنهج الإسلام ذم التقليد الأعمى. قال تعالى (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباءهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون).

اذكر أسباب أخرى قد تؤدي إلى الخلاف؟ الجهل وقلة العلم.

علل: اختلاف الانتماءات الدينية والعقائدية بين الشعوب يجب أن لا تؤدي إلى صراع بينها؟

اختلاف الانتماءات واقع حتي وسنة كونية ويجب التقريب بين الشعوب بالحوار والاقناع لا بالقوة والصراع.

وضح مفهوم التسامح: اللين والتساهل. والمرونة في التعامل وتقبل الآخرين والتعاون معهم بما فيه الخير للجميع.

أهمية التسامح في التعامل مع المخالفين؟

1. يؤدي إلى التعاون والتآلف ونبذ العنف والصدام. (تحقيق الأمن والازدهار)
2. احترام حرية التدين والمعتقد. فيعيش الفرد بأمان وطمأنينة
3. تبادل الخبرات والتجارب مما يثري حياة الناس ويسهلها (تحقيق مصالح مشتركة)
4. انتشار الإسلام في الأرض. (تقديم صورة مشرقة للإسلام)

بين أثرا آخر للتسامح؟ أمن واستقرار المجتمع. /// نشر قيم الخير في المجتمع.

الضابط الشرعي للتسامح؟ التسامح مع المخالف بشرط عدم التفريط في شيء من أصول الدين أو فروعه أو الوطن أو العرض.

وعدم قبول الظلم والهوان والعدوان من الآخرين.

اذكر حالة لا يجوز فيها للمسلمين التساهل والتنازل للآخرين؟ في حال العدوان على الأنبياء بالسب أو التحقير أو الاستهزاء. أو احتلال أجزاء من أرض الوطن.

ما مظاهر التعايش والتسامح مع المخالفين في العقيدة؟ يتجلى ذلك في:

1. السماحة في العقيدة والعبادة 2. السماحة في المعاملة.

السماحة في العقيدة والعبادة تتجلى فيما يلي:

1. تأصيل حرية الاختيار لهم، فلا إكراه في الدين. (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها)
2. تأصيل مبدأ الحوار معهم بالتي هي أحسن. (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)
3. احترام الخصوصية الدينية والتعبودية لهم.

دلل على احترام الخصوصية الدينية لغير المسلمين من خلال العهدة العمرية لأهل إيلياء.

أعطاهم أماناً على أنفسهم ولكنائسهم وصلبانهم. فلا تهدم الكنائس ولا ينتقص منها.

علل: تواجد دور العبادة لغير المسلمين في كثير من البلاد الإسلامية على مر العصور؟

لأن الإسلام لم يقم على اضطهاد الآخرين أو تحويلهم بالكراهة عن عقائدهم بل ضمن لهم حرية العبادة واحترام خصوصيتهم الدينية.

ابحث عن سبب نزول (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)

نزلت في الأنصار، فكانت المرأة التي لا يعيش لها ولد تجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم

كثير من أبناء الأنصار فقالوا: لا ندع أبناءنا فأنزل الله تعالى: لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي.

## السماحة في المعاملة تتجلى في:

1. البر والإحسان والعدل والوفاء بالعهد. 2. حسن المعاملة ولين القول. 3. حسن الجوار والضيافة. 4. قبول الهدية. 5. المصاهرة.
6. المواسة عند المصائب. 7. زيارة المرضى. 8. التهنية بما تشرع فيه التهنية. 9. مناداتهم بأسمائهم المحببة.

استنتج الحكم الشرعي من النصوص التالية

عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أتتني أمي راغبة في عهد النبي فسألتها: أصلها؟ قال نعم.

صلة الرحم القريب غير المسلم: يجوز

عن أنس بن مالك أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول الله جرة من المنّ فقبلها.

قبول هدية غير المسلم: يجوز

عن ابن عباس قال: ردوا السلام على من كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلك بأن الله يقول (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)

السلام على غير المسلم: يجوز.

قال تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم)

العلاقات الديبلوماسية مع غير المسلمين: يجوز.

اذكر ما يدل على موقف دولة الإمارات من التسامح مع المخالفين في العقيدة؟

حصلت الإمارات على المرتبة الأولى عالمياً في التعايش بين الجنسيات لاحتضانها 201 جنسية مختلفة.

www.almanahj.com

اذكر الأسباب التي أدت إلى الخلاف بين أصحاب الديانات والعقائد المختلفة؟

1. الهوى والتعصب: والجهل

2. اختلاف الموازين والمعايير في الحكم على الأمور

3. الحرص على المصالح الخاصة على حساب مصالح الآخرين

4. التقليد الأعمى

عدد ثلاثة آثار للتسامح مع المخالفين في العقيدة:

1. يؤدي إلى التعاون والتألف ونبذ العنف والصدام. (تحقيق الأمن والازدهار)

2. احترام حرية التدين والمعتقد. فيعيش الفرد بأمان وطمأنينة

3. انتشار الإسلام في الأرض. (تقديم صورة مشرقة للإسلام)

استنتج مظاهر التسامح مع المخالفين في العقيدة من خلال النصوص التالية:

قال رسول الله (أوفوا الحلفاء عهدهم التي عقدت أيما نكم)

الوفاء بالعهد معهم

عن أنس أن غلاماً من اليهود كان مريضاً فأتها النبي يعودوه

زيارة مرضاهم

اختصم مسلم ويهودي إلى عمر بن الخطاب فرأى عمر أن الحق مع اليهودي ففضى له.

العدل وعدم ظلمهم

عن أنس أن يهودياً دا رسول الله إلى خبز شعير وإهالة سنخة فأجابه. (الإهالة: ما أذيب من الشحم والإلية، والسنخة: تغيرت رائحته)

قبول هداياهم وأجابة دعوتهم للطعام.



## الدرس الثالث: النظام الاقتصادي في الإسلام.

أمثلة متعلقة بنظم الأحوال الشخصية في الإسلام.

- الزواج أركانه وشروطه وما ينتج عنه // // الطلاق وآثاره // // حقوق الأولاد كالنفقة والحضانة والوصاية

عرف الاقتصاد لغة واصطلاحاً؟

الاقتصاد لغة: **التوسط والاعتدال** (وهذا مضمون علم الاقتصاد وجوهره وهدفه)

النظام الاقتصادي في الإسلام: هو الأحكام والقواعد الشرعية التي تنظم أوجه كسب المال وإنفاقه.

علم الاقتصاد: هو العلم الذي يبحث في طرائق زيادة الإنتاج واستثمار الموارد وتطويرها بأقل التكاليف.

ما العلاقة بين النظام الاقتصادي الإسلامي وعلم الاقتصاد؟

النظام الاقتصادي الإسلامي يرتبط بالعقائد والمبادئ والأفكار ويحدد ما يصح أخذه من علم الاقتصاد وما لا يصح أخذه.

ماذا يترتب على الخلط بين النظام الاقتصادي الإسلامي وعلم الاقتصاد؟

يترتب خلل كبير في إدراك أسباب المشكلات الاقتصادية وطرائق علاجها.

النظم الاقتصادية:

النظام الرأسمالي:

يقوم على: حرية امتلاك الأفراد والشركات لموارد الإنتاج ملكية خاصة.

سلبياته:

www.almanahj.com

1. غياب الجانب القيمي والأخلاقي عن نظرياته الاقتصادية

2. عجز عن معالجة الكثير من المشكلات الاقتصادية

3. بعد انتشاره زاد الفقر وزادت الفوارق الطبقيّة

النظام الاشتراكي:

يقوم على: فكرة الاقتصاد الموجّه. حيث تمتلك الدولة جميع جوانب الإنتاج.

سلبياته:

1. انعدام الحافز

2. تدني الإنتاج

3. ثبت فشله بعد تطبيقه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

النظام الاقتصادي المختلط:

يقوم على: الجمع بين بعض سمات النظام الرأسمالي وبعض سمات النظام الاشتراكي.

بعد الأزمات المالية والاقتصادية المتلاحقة في العالم لم يتأثر النظام الاقتصادي الإسلامي مما أدى إلى:

1. الدعوة إلى جعل الجانب القيمي والأخلاقي أساساً في البحوث الاقتصادية

2. دراسة النظام الاقتصادي الإسلامي وتبني مبادئه وأفكاره والاستفادة من فقه المعاملات المالية الإسلامية.

ما الأسس التي يقوم عليها النظام الاقتصادي؟

**أولاً: الأسس الاعتقادية. ثانياً: الأسس الأخلاقية. ثالثاً: الأسس التشريعية**

**أولاً: الأسس الاعتقادية:**

- أهم أساس يبني عليه الاقتصاد الإسلامي هو الأساس الاعتقادي.

من خلال النصوص التالية، وضح ما تشير إليه من عقائد مرتبطة بحياة المسلم الاقتصادية

- قال تعالى: "لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير"

**(الله تعالى هو المالك الحقيقي للمال)**

- قال تعالى: "ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه"

**(المال نعمة مسخرة من الله للإنسان وعليه واجب شكرها)**

- قال تعالى: "وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه"

**(الإنسان مؤتمن على المال وعليه أن يؤدي حق الله فيه)**

- قال تعالى: "والله يرزق من يشاء بغير حساب"

**(الإنسان يسعى في طلب رزقه من الله ويرضى بما قسمه الله له فلا يحسد ولا يحقد)**

- قال النبي صلى الله عليه وسلم "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع.... وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه"

**(الإنسان محاسب على ماله فعليته: أن يتعد عن المال الحرام وينفقه فيما يرضي الله)**

**ثانياً: الأسس الأخلاقية:**

ما أهمية الأسس الأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي؟ **أوجدت رقابة ذاتية في نفس المسلم على تصرفاته ومعاملاته.**

استخرج الجوانب القيمية والأخلاقية في النظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص التالية:

- قال رسول الله: "رحم الله عبداً كان سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى"

**السماحة في البيع والشراء والبعد عن الغضب والانفعال**

- قال تعالى "وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة"

**إمهال المعسر والتيسير في المعاملة.**

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما أكل أحد طعاماً قط خيراً..... من عمل يده"

**الحث على العمل والاعتماد على النفس والتعفف عن سؤال الناس.**

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "التاجر الصدوق الأمين مع النبيين..."

**الصدق والأمانة في المعاملات المالية**

- قال رسول الله: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقة بركة بيعهما"

**منع التدليس (وهو إخفاء العيب) ومنع الكذب والغش.**

**ثالثاً: الأسس التشريعية:**

أهمية الأسس التشريعية؟ **تنظم النشاط الاقتصادي وتحقق له الاستقرار.**

وضح القواعد التشريعية للنظام الاقتصادي الإسلامي من خلال النصوص التالية:

- قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم"

• **توفر الرضا في التجارة.**

• **تحريم أكل الأموال دون وجه حق كالرشوة والغش والاحتكار.**

- قال صلى الله عليه وسلم: " لا ضرر ولا ضرار "

عدم الإضرار بمصالح الفرد والمجتمع واحترام الملكية الفردية والعامية. (الرحمة التيسير على الناس والعدل وترك الظلم)

- قال تعالى (وأحل الله البيع وحرم الربا)

البيع حلال والربا محرم لأن فيه ظلم

### أقسام الأحكام التشريعية في الاقتصاد الإسلامي:

تنقسم الأحكام التشريعية في الإسلام إلى نوعين من الأحكام:

1. الأحكام الثابتة: أحكام لا تتغير بتغير الزمان والمكان وتشمل كل ما ثبت بدليل قطعي من الكتاب أو السنة (كوجوب الزكاة)
2. الأحكام المتغيرة: أحكام قابلة للتغير بتغير الأحوال وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص (كتغير وحدات قياس الأوزان من المد والصاع إلى وحدات قياس الأوزان المعاصرة وما يترتب على ذلك من أحكام شرعية كصدقة الفطر مثلا)

صنف المسائل الاقتصادية التالية إلى أحكام ثابتة وأحكام متغيرة مبينا السبب في ذلك.

المسائل الاقتصادية	أحكام ثابتة	أحكام متغيرة	السبب
التسعير		√	لأنها قد تتغير بتغير الأحوال وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص
الرشوة	√		لأنها ثابتة بدليل قطعي
التأمين		√	لأنها قد تتغير بتغير الأحوال وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص
الاحتكار	√		لأنها ثابتة بدليل قطعي
أنصبة الموارث	√		لأنها ثابتة بدليل قطعي
الشروط الجزائية على العقود		√	لأنها قد تتغير بتغير الأحوال وتخضع لاجتهاد العلماء وأهل الاختصاص

أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:

1. تحقيق الرفاه الاقتصادي وسعادة الإنسان.

2. التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية

3. تحقيق الحرية الاقتصادية

4. تحقيق القوة المادية والمعنوية للدولة

ما دلالة قوله تعالى (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق)؟ (ما الذي توجه إليه الآية الكريمة)؟

تحقيق السعادة والحياة الطيبة للإنسان وتحسين ظروفه المادي والمعنوية بإزالة أسباب المشقة والمصاعب.

حلل النصوص التالية لاستخراج أهم الضوابط الشرعية التي بها يتم الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية:

- قال تعالى "والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم".

1. تقدير أهمية المال واعتباره عصب التنمية الاقتصادية، والنبي عن اكتنازه وتعطيله عن الانتاج

- قال تعالى "ولو أن أهل القرى ءامنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض"

2. الإيمان بالله والتزام أوامره في التعامل مع الموارد الاقتصادية سبب في عموم الخير وحصول البركة في هذه الموارد.

- قال تعالى "والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً".

3. تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال المقبلة من خلال الاعتدال في

استخدام الموارد

4. تحقيق التكافل الاجتماعي وسد حاجة الفقراء من خلال (الزكاة والصدقة والوقف)

وضح أهمية تشريعات الميراث وغيرها من التشريعات الإسلامية على الجانب الاقتصادي؟  
1. توسيع النشاط الاقتصادي 2. وزيادة فرص العمل 3. والتخفيف من حدة الفوارق الاجتماعية.

على ماذا تقوم الحرية الاقتصادية في الإسلام؟ على أساس من الحرية الإنسانية.  
ما قيود حرية الإنسان الاقتصادية في الإسلام؟ 1. مقيدة بضوابط الإسلام وتعاليمه (انطلاقاً من طاعة الله ورسوله وطاعة ولي الأمر)

استخرج حدود الحرية الاقتصادية في النظام الاقتصادي الإسلامي مما يلي:

- قال تعالى " فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم "
- التصرف مقيد بالرشد وإدراك وجه الخير فيما يفعل.
- قال تعالى " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين "
- الانتفاع بنعم الله دون إسراف.
- حديث النعمان بن بشير قال " أعطاني أبي عطيةً فقالت أمي عمرة بنت زواحة لا أرضى حتى تُشهدَ النبي. فأتى النبي فقال: إني أعطيتُ ابني من عمرة عطيةً فأمرتني أن أشهدك. قال: أعطيت كلَّ ولدك مثلَ هذا؟ قال لا، قال: فاتَّقوا اللهَ واعدلوا بينَ أولادِكُمْ "
- العدل وإعطاء كل ذي حق حقه وعدم الإضرار بالآخرين

قارن بين النظام الاقتصادي وعلم الاقتصاد؟

علم الاقتصاد يبحث في طرائق زيادة الإنتاج واستثمار الموارد وتطويرها بأقل التكاليف أما النظام الاقتصادي الإسلامي يرتبط بالعقائد والمبادئ والأفكار ويحدد ما يصح أخذه من علم الاقتصاد وما لا يصح أخذه.

www.almanahj.com

صنف حسب الجدول:

النظام	الآثار
الرأسمالي	شيوخ الربا والاحتكار شيوخ الرذيلة وانهيار الأخلاق.
الاشتراكي	انتشار البطالة والحرمان القضاء على روح الابتكار والتنافس انتشار الفقر ازدياد الأغنياء ثراءً وازدياد فقراً شيوخ الكسل وفقدان الهمة للعمل

استنتج المبدأ الذي يدل عليه كل نص من النصوص الآتية فيما يتعلق بالنظام الاقتصادي؟

(و ءاتوهم من مال الله الذي ءاتاكم) ----- **التكافل الاجتماعي.**

قال صلى الله عليه وسلم (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) ----- **أداء الحقوق لأصحابها وتحريم أكلها بالباطل.**

(إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق) ----- **الأمانة والصدق في التجارة.**

شرح الإسلام مجموعة من الموارد التي تسهم في تحقيق الكفاية المعيشية للذين لا يقدر على كفاية أنفسهم، اذكرها؟

1. الزكاة. 2. الصدقة 3. الوقف